

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

وقد أوضح رسول الله كل ما يوحى إليه من القرآن والسنة النبوية لمصلحة الإنسان و تتمسك
حيات الدنيوية والآخروية، هو الايمان الحقيقي، و العبادة القيمة ، وآداب عالية، كلها خزانها في
سنة النبي محمد صلى الله عليه و سلم. والكلام الإلهي. و لذلك كان رسول الله ترك أمته في حالة
الضوء، حتى لا أحد يسقط في الكفر، إلا الإنسان الذين قد تضررت و الموجهة إلى غير الإسلام.
و بنسبة ظهور الحديث النبوي يرجى المسلمون أن يقوموا عبادة صحيحة.

أمر الله الأمة الإسلامية لأداء واجباتهم مثل قيام الصلاة و أداء الزكاة، و صيام شهر

رمضان، والحج الى بيت الله، وحفظ الفرج إلا مع شخص المحرم. و كان النكاح في الإسلام مشروعاً، كما جاء في القرآن الكريم والحديث، و يكون المتزوج شرافه و كرامه (الفرج) مستيقظاً من المعاصي إن شاء الله ، كما قال الله في سورة المؤمنون الآيات 5-7:



ورد في الحديث النبوي :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ٠ عُلَقَمَةَ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ يَمْنَى فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا نُزَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَةً لَعَلَّهَا تُذَكِّرُكَ بَعْضَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ. قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » رواه مسلم.¹

قال شيخ محمد صالح المنجايد في كتابه العادة السيئة انّ منع عادة السيئة (الإستمناء) ذلك من حفظ الفرج.² حفظ الفرج قد أصعب العمل عند الشباب الذي لم يستطيع أن يتزوج مثل الشباب في هذا العصر. كأنه الشباب غالبا لا يعرف بالعلم كيف حفظ الفرج, حتى يجعل الشباب يحبون لمعرفة شيء يتعلق بالفرج. الشباب غالبا أحب الحرية و الآن في هذا العصر الشباب يملك المعاشرة الواسعة حتى تجعلهم كثيرا الأصدقاء .

¹ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري, الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم, (بيروت - دار الفكر, دون السنة) ج 4, ص 128.

² محمد صالح المنجايد, *Terapi Mularab Pecandu Onani* ترجمة من كتاب (العادة السيئة), لأبو إحسان الأثري, (سولو - فوستاكا التبيان 2003) ص 21.

و في هذا العصر كما شهدنا من الأولاد في مدرسة الثانوية قد تحابوا بينهم و كذلك أيضا الأولاد من المدرسة العالية حتى الطلبة في الجامعة, بسبب وجود معاشرة حرية كذلك قد يجعلوا لا قدرة في دفع النفس حينما معاشرة بالمرأة أو العكس. حتى غالبا من الشباب يفعل الزناء كمثّل اللواط, السحاق, او الإستمناء, و هذا يمكن أن يحدث بسبب ارتفاع شهوتهم حين مشاهدة الفيديو فورنو و غيرها التي ترتفع شهوتهم إما من الرجال أو النساء, وقال الطيبية أن الشباب من عمر 11 حتى 18 سنة أكثرهم يعمل الإستمناء لمشاهدة الفيديو فورنو و غيرها³.

كانت الطرق متنوعة يسلكها الشباب لتوجيه شهوة ليس الإستمناء فقط, ولكن أيضا اللواط, و السحاق, و عاهرة, حتى الاغتصاب. في حين الله سبحانه و تعالى قال في سورة مؤمن أية 5-7, فينبغي للشباب إذا يستطيع فاليترزوج فإنه أغضّ للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطيع فعليه بالصّوم فإنه له وجاء . إذا ينظر الإستمناء من الجانب الطبي أن الإستمناء سيظهر عدة أنواع من الآثار الجانبية, أحدها يجعل الفرّج عدم النموة مثل عاداته, و أوردة الجسم تزداد ضعيفا بسبب عمل الشاق في الإستمناء, يصبح القضيب تورما و يخرج المنوى سهولة.⁴ وال حال إذا فعل جماع مجانا كمثّل اللواط, و السحاق, حتى عاهرة, فالأثر السلبية هي ابتليت مرض فيروس نقص المناعة البشرية (HIV).

³ مقابلة مع الطيبية عام (الطيبية نور هرتي), يوم السبت, جلان 9 أكتوبر, فكو مان بنجرماسين.

⁴ صالح تمام, *Onani Masalah Anak Muda* ترجمة من كتاب (مشكلة في طريق الشباب) لأحمد طبراني

مسعودي, (جكرتا- غيما إنسان) 1992 ص 25.

فلذلك النظرة عند علماء الحديث المعاصرين عن حفظ الفرج كانت مهمة للبحوث بالنسبة الى ما وقع في هذا العصر و البحوث المتعمق عن التعريف, القيمة أو الفهم من الحديث, لأن بين التعليم و العمل وقعت الفجوات حتى تطلع تنافرا بالتعليم الآخر. لعل بوجود هذا البحث, يفهم المجتمع لاسيما عند الشباب عن حديث حفظ الفرج بفهم تعمق, و لذلك الكاتب تريد لرفع هذا البحث بالموضوع : فهم الحديث عن حفظ الفرج عند العلماء المعاصرين .

ب. تنظيم المشكلات

نظمت هذه الدراسة إلى عدة المشكلات كما يلي :

1. كيف فهم الحديث عن حفظ الفرج نصيا ؟

2. كيف فهم الحديث عن حفظ الفرج معنويا ؟

ج. تحديد الموضوع

يضع الباحث هذا البحث بعنوان (فقه الحديث عن حفظ الفرج عند العلماء المعاصرين)". لتوضيح

البحث والمنع على خلاف الفهم سيقدم الباحث عن المعاني المتعلقة بالموضوع كما تلي:

فقه الحديث اي الفهم هو معرفتك الشيء بالقلب فَهْمَهُ فَهْمًا وَفَهْمًا وَفَهَامَةً⁵ . والحديث

هو كل ما أثر عن النبي ρ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية أو سيرة سواء كان

ذلك قبل البعثة كتحتنه في غار حراء أم بعده.⁶ فهم الحديث هو فقه الحديث. قال محمد طاهر

⁵ محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، (بيروت- دار الفكر 1410هـ/1990م) ج 12، ص 459.

⁶ محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث، (بيروت- دار الفكر 1426هـ/2006م) ص 19.

الجوابي فقه الحديث يراد به فهمه واستخراج معناه، وهو هدف كل علوم الحديث، وثمرتها سواء منها علوم السند الرامية إلى معرفة اتصال أو إنقطاعه، وعلوم الرجال الهادفة إلى تمييز الثقات المقبولة روايتهم من الضعفاء المتوقف في أخبارهم، والمتروكين المردودة أحاديثهم، وعلوم المتن بأنواعها من نسبته إلى قائله ومعرفة غريبه وناسخه ومنسوخه، وأسباب الورد وغيرها.⁷ والمقصود من فهم الحديث في هذا البحث يعني فهم الحديث عن حفظ الفرج عند العلماء العصريين.

حفظ الفرج اي حفظه عن فعل الفاحشة التي هي الزنا ونحوه. فقوله صلى الله عليه وسلم: (وأحصن للفرج) فيه حث على حفظ الفرج عن الحرام. الحفظ أصله: ، التحصين ومنه قوله تعالى: (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا) التحريم: 12 يعني: حفظته. ومنه سميت المحصنات في قوله تعالى: (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ) النساء: 24 وقوله تعالى: (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ) المائدة: 5 أي: المحصنات اللاتي أحصن أنفسهن وحفظن فروجهن.⁸

العلماء المعاصرين ليست خاصة بعلم الحديث، ففي كل علم هناك علماء وأئمة متأخرون. فمقصود المتأخرون هم كمثل الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الشيخ وهب الزهيلي، و الشيخ يوسف القرضاوي.⁹ وبعد ذلك، فلخص الباحثة أن البحث في هذا الموضوع هو النظر فيما

⁷ محمد طاهر الجوابي، جهود المحققين في نقد متن الحديث النبوي الشريف، (د.م: د.ط: د.س) ص 128.

⁸ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبرين 'شرح عمدة الأحكام'، (د.م: الشبكة الإسلامية: د.س) ج 60، ص 3.

⁹ محمد بن عمر بن سالم بازمول، مصطلح منهج المتقدمين والمتأخرين، (د.م: د.ط: د.س) ص 15.

بني من الأحاديث على أسباب خاصة أو ارتباط بعلة معينة، منصوص عليها في الحديث أو مستنبطة منه أو مفهومة من الواقع الذي سيق فيه الحديث عند العلماء المذكورة.

د. أهداف البحث و أهمية

1. أهداف البحث

والأهداف لهذا البحث العلمي يعني معرفة فقه الحديث نصيا ومعنويا عن حفظ الفرج عند العلماء المعاصرين.

2. أهمية البحث

يرجو الباحث من نتيجة البحث العلمي أن تكون لها أهميات وفوائد كما تلي:

1) فتح مجالات والمساحمة بالكتاب والبحث في فقه الحديث عن حفظ الفرج عند العلماء المعاصرين.

2) زيادة معلومات للناس خصوصا للشباب من المفهوم والكيفية في حفظ الفرج.

3) أن يكون مرجعا لمن يريد البحث عن هذا الموضوع من وجه آخر.

هـ. الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة مهمة جدا لكل الباحث قبل القيام بالبحث والتحليل عن لب

البحث الذي سيقام عليه التحليل ، هل وجد لذلك البحث حلا أم لا؟

وقد بحث الكاتب في المكتبات والرسائل والكتابات العلمية ولم يجد الرسالة العلمية التي أفردت هذه القضية موضوعاً يتحدث فيه عن (فقه الحديث عن حفظ الفرج عند العلماء المعاصرين). ولكن وجد الكاتب بعض الرسائل التي تتعلق بالموضوع و يبحث من وجه آخر تعنى كـتبه سيف العان ¹⁰ ”*Hadis Tentang Anjuran Menikah*” (الدراسة معان الحديث). وكتبه ميرا رحمواتي ¹¹ ”*Perzinahan Dalam Hukum Islam*” (الدراسة نقد الحديث).

ففى هذه الرسالة عموماً تبحث عن حفظ الفرج عموماً وليست عميقاً. وكتب الأحاديث المتعلقة بهذه المشكلة مثل الكتاب مختصر صحيح البخارى لـ لشيخ محمد ناصر الدين الألبانى، والكتاب فقه الإسلامى و أدلته للشيخ وهب الزهيلي، و الكتاب فقه السنة للسيد سابق، و كتاب مشكلة في طريق الشباب لصالح أتامامى، و الكتاب العادة السيئة لـ لشيخ محمد صالح المنجى، و الكتب الأخرى المتعلقة بهذه المشكلة في مجال الفقه مثل السؤال و الجواب حول مسائل الدين التي تقدم على أحد العلماء المعاصرين، بالموضوع الحلال و الحرام في الإسلام لـ لشيخ محمد يوسف القرضاوي.

و. منهج البحث

¹⁰ قدمت رسالته العلمية سنة 2008 في جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا، كلية أصول الدين شعبة التفسير والحديث جكجكرتاء، برقم القيد: 03531341

¹¹ قدمت رسالتها العلمية سنة 2008 في جامعة الحكومية فاسوندان، كلية الحقوق، باندوغ، برقم القيد:

1. نوع البحث:

هذا البحث من البحث المكتبي (*Library Research*) حيث يجمع الباحث البيانات من الكتب المتنوعة التي تتعلق بموضوع البحث. ويصف بصفة التصويرية يعنى تصوير فهم الحديث عن حفظ الفرج عند العلماء حتى تكون نتيجة لهذا البحث.

2. البيانات ومصادرها:

تتكون البيانات المحتاجة في هذا البحث من:

1) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية في هذا البحث هي الأحاديث التي تكلمت عن حفظ الفرج التي شرحها من العلماء المعاصرين.

2) البيانات الثانوية

أما البيانات الثانوية في هذا البحث هي البيانات المكملة المتعلقة بهذا البحث، مثل مفهوم حفظ الفرج وتراجم العلماء المعاصرين.

أما مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين أيضا :

- 1). المصادر درالاساسية يؤخذ من اراء و افهام العلماء المعاصرين في فهم الحديث عن حفظ الفرج في كتبهم مثل مختصر صحيح البخارى لشيخ محمد ناصر الدين الألبانى, وفقه الإسلامى و أدلته للدكتور وهب الزحيلي, الكتاب الحلال و الحرام في الإسلام للشيخ محمد يوسف القرضاوي.
- 2). المصادر الثانوية تؤخذ من الكتب الفقهية التى تبحث عن حفظ الفرج في السلام وكذلك كتب شروح الحديث.

3. طريقة تجهيز البيانات:

في تسهيل بحثها تسلك الباحثة الخطوات الآتية:

- 1) جمع البيانات من أي مصادر وبصناعة معينة.
- 2) تحرير البيانات أي إعادة نظر البيانات و تكميل نقصانه.
- 3) اختيار البيانات وتفريقها إلى البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

4. طريقة تحليل البيانات:

وبعد هذه الخطوات، يذهب الباحث إلى تحليل البيانات مناسبة بترتيب البحث. تخدم البيانات على سبيل وصفي (deskriptif) لكي يجد الباحث تصوير المسألة وشرح موضوعي (objektif) منها مناسبة بترتيب البحث. ثم يستنبط الكاتب من البحث في ف قه الحديث عن حفظ الفرج عند العلماء المعاصرين.

ز. ترتيب الكتابة

أكتب هذا البحث العلمي مرتب على أبواب فيما يلي :

الباب الأول, المقدمة يحتوى على بيان بواعث البحث الذي يكون سبب الحاجة في هذا البحث, ثم تنظيم المشكلات, و تحديد الموضوع, أهداف و أهمية البحث, الدرسات السابقة على المؤلفات المتعلقة, و منهج البحث, و ترتيب الكتابة.

الباب الثاني, مفهوم حفظ الفرج في الإسلام يحتوى على أهمية حفظ الفرج, العوامل سبب غريزة الجنسي بلغت الحد حتى يجعل الفرج لم يحتفظ, العقوبة لمن لا يحفظ الفرج, طرق حفظ الفرج.

الباب الثالث, فقه العلماء المعاصرين عن أحاديث حفظ الفرج يحتوى على الأحاديث عن حفظ الفرج, ترجمة العلماء المعاصرين, وفقه العلماء المعاصرين نصيا و معنويا.

الباب الرابع, الخاتمة يحتوى على النتائج و التوصيات.